

الدر المنثور

وأخرج أحمد عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان عليه السلام لابنه : يا بني إياك وغضب الملك الظلوم فإن غضبه كغضب ملك الموت .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن خيثمة قال : قال سليمان عليه السلام : جربنا العيش لينه وشديده فوجدناه يكفي منه أدناه .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان لابنه : يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمى بالسوء من أجلك وإن كانت بريئة .

يا بني إن من الحياء صمتا ومنه وقارا يا بني إن أحببت أن تغيظ عدوك فلا ترفع العصا عن ابنك .

يا بني كما يدخل الود بين الحجرين وكما تدخل الحية بين الحجرين كذلك تدخل الخطيئة بين البيعين .

وأخرج أحمد عن مالك بن دينار قال : بلغنا أن سليمان قال لابنه : امش وراء الأسد ولا تمش وراء امرأة .

وأخرج أحمد عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان لابنه : يا بني إن من سوء العيش نقلا من بيت إلى بيت .

وقال لابنه : عليك بخشية الله فإنها غلبت كل شيء .

وأخرج أحمد عن بكر بن عبد الله أن داود عليه السلام قال لابنه سليمان : أي شيء أبرد وأي شيء أحلى وأي شيء أقرب وأي شيء أقل وأي شيء أكثر وأي شيء آنس وأي شيء أوحش ؟ قال : أحلى شيء روح الله من عباده وأبرد شيء عفو الله عن عباده وعفو العباد بعضهم عن بعض .

وآنس شيء الروح تكون في الجسد وأوحش شيء الجسد تنزع منه الروح وأقل شيء اليقين وأكثر شيء الشك وأقرب شيء الآخرة من الدنيا وأبعد شيء الدنيا من الآخرة .

وأخرج أحمد عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان لابنه : لا تقطعن أمرا حتى تؤامر مرشدا فإذا فعلت ذلك فلا تحزن عليه .

وقال : يا بني ما أقبح الخطيئة مع المسكنة ! وأقبح الضلالة بعد الهدى ! وأقبح من ذلك رجل كان عابدا فترك عبادة ربه .

وأخرج أحمد عن قتادة قال : قال سليمان عليه السلام : عجا للتاجر : كيف يخلص يحلف بالنهار وينام بالليل ؟